الملخص

هدف البحث التركيز على بيان "البعد العسكري في الاستراتيجية التركية تجاه منطقة الشرق الأوسط ما بعد العام ٢٠١١" بوصفها نتاجا لعوامل عديدة صاحبت التغيرات الإقليمية والدولية التي اجتاحت منطقة الشرق الأوسط، ولاسيما أحدث الثورات العربية التي غيّرت في خارطة التحالفات القائمة في المنطقة، وأدت بمجملها إلى بروز قوى اقليمية جديدة في المنطقة، مثل (ايران وتركيا و (اسرائيل))، أنعكست أثراها في تنامي الدورالاستراتيجي التركي، والبحث عن تثبيت عمقها الاستراتيجي تجاه دول الاقليم، لتحقيق الأهداف والمصالح العليا لتركيا، وبروزها كقوة إقليمية فاعلة ومؤثرة تكون لها مكانه بين الفاعليين الاقليمين والدوليين في الشرق الأوسط.

وتأتي أهمية البحث، في البحث عن تنامي الدورالاستراتيجي العسكري التركي تجاه منطقة الشرق الأوسط، العامل الأول، وحساسية الأحداث التي شهدتها المنطقة، وحالة الاستقطاب الحاد في تشكيل المحاور الإقليمية والتغيرات في التحالفات القائمة في المنطقة، وهذا الأمر انعكس على سياسات تركيا الخارجية أمام القوى الدولية والاقليمية الفاعلة في الشرق الأوسط ومنها " إيران، و (إسرائيل)، السعودية ومصر، وبعض دول الخليج العربي".

وقد ركزت **مشكلة البحث** حول التساؤل الرئيس المتعلق بالتعرف على العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على الاستراتيجية التركية التي تعيق تركيا من قبولها مكانه مرموقة كالقوة إقليمية فاعله ومؤثرة ما بعد عام ٢٠١١، نتيجة الاختلاف الذي طرأ على توجهاتها الاستراتيجية والتي ظهرت في أدبياتها التي قامت على اتباع سياسية عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى إذ عرفت بسياسة "صفر المشاكل" "Zero Problems" .

أمّا **فرضية البحث** فقد انطلق الباحث من **فرضية مفادها** " أن هناك علاقة طردية بين دور المؤسسة العسكرية في الاستراتيجية التركية تجاه منطقة الشرق الأوسط والتغييرات التي شهدتها المنطقة العربية، وقد انعكاس ذلك على مكانة تركيا الاقليمية والدولية، وكسبها مواقع استراتيجية حيوية ومؤثرة في المنطقة وبروز دورها الأمني والعسكري".

وللتحقق من صحة الفرضية والإجابة على تساؤلات البحث تّم اعتماد على المنهج الاستقرائي أي الانتقال من الخاص الى العام، لمعرفة مدى تأثير البعد العسكري في الاستراتيجية التركية تجاه منطقة الشرق الأوسط، وما شهدته من أحداث سياسية بعد عام ٢٠١١، وباستخدام أساليب متعددة منها الأسلوب الوصفي- التحليلي لتحليل أسباب توجه تركيا العسكري نحو منطقة الشرق الأوسط، ووصف العوامل الاستراتيجية المؤثرة التي تتمتع بها تركيا لدعم سياستيها